

50 المسائل السفرية

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من
المسلمين بلقاء سابق وقفنا في كتاب المسائل - [00:00:23](#)
السفرية في النحو لشيخنا العلامة ابن هشام رحمه الله وهو عبارة عن مسائل سئل عنها الشيخ في السفر فاجاب عنها وصلنا الى
المسألة الخامسة يا شيخ علي قال اين مفعول - [00:00:39](#)
رأيت من قوله تعالى واذا رأيت تم رأيت ملكا تم ربت نعيم وملكا كبيرا طبعها هو بيتحدث عن مفعول رأيت الاولى واذا رأيت تم رأيت
نعيمًا وملكًا كبيرًا يقول اين مفعول رأيت - [00:01:00](#)
من قوله تعالى واذا رأيت اي اولى هذه طيب تم رأيت نعيمًا يبقى رأيت ان رأيت الثانية لها مفعول ايوة يعني رأيت الثانية لها مفعول
اللي هو نعيمًا مفعول به منصوب - [00:01:25](#)
ورأيت يا شيخنا امرأة بصرية وامرأة قلبية رأى البصرية لها مفعول واحد. اقول رأيت زيدا بمعنى ابصرته واما رأى القلبية التي لا
تدرك بالحواس لها مفعولان لانها فعل يدل على يقين من اخوات ظنا - [00:01:47](#)
اقول مسلا رأيت العلم نورا رأيت الله اكبر كل شيء يبقى لها مفعولان خلاص يا شيخ علي طيب هو الشيخ سأل السؤال وبدأ يجيب
لكن قبل ان يجيب نريد ان ايه - [00:02:08](#)
نشرح معنى الآية ونعربها ونأتي الى كلام الشيخ ان شاء الله واضح شيخنا بالشيخ محمد علي طه الدرة رحمه الله في كتابه تفسير
القرآن يقول واذا رأيت ثم رأيت نعيمًا وملكًا كبيرًا - [00:02:26](#)
واذا رأيت هنا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. واذا رأيت تسمية المخاطب المخاطب هنا هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم او
كل من يدخل الجنة يخاطب بهذا واذا رأيت - [00:02:49](#)
طيب اين مفعول رأيت هو شيء قال محذوف او حذف للتعميم حذف ايه يا شيخنا يعني عشان يشمل كل نعيم يعني طيب ان رأيت
الثاني رأيت نعيمًا النعيم يعني سائل ما يتنعم به - [00:03:05](#)
وملكًا كبيرًا ايه المقصود بالملك الكبير يا مولانا ثبتت الصحيح ان الله تعالى يقول لآخر اهل النار خروجًا منها وآخر اهل الجنة دخولًا
اليها ان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - [00:03:28](#)
وفي الحديث عن ابن عمر مرفوعا ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظروا في ملكه مسيرة الف سنة ينظر الى اقصاه كما ينظر الى
ادناه فاذا كان هذا عطاء الله تعالى لادنى اهل الجنة - [00:03:53](#)
فما ظنك بمن هو اعلى منزلة واحظى عنده تعالى وقال سيدنا سفيان الثوري رحمه الله بلغنا ان الملك الكبير هو تسليم الملائكة عليه
وقيل هو كون الثيجان على رؤوسهم كما تكون على رؤوس الملوك في الدنيا - [00:04:12](#)
واعظمهم يعني منزلة في الجنة نسأل الله ان نكون منهم من ينظر الى وجه ربه كل يوم ربنا يجعلنا منهم يا رب واذا رأيت ثم رأيت
نعيمًا وملكًا. كلمة سامة يا شيخ علي - [00:04:36](#)
ده ظرف مكان ظرفين مهما كان يدل على البعد خلاص يا اما اقول مسلا هنالك بيتي فهنالك غير هنا. نعم هنا ظرف في المكان القريب

لكن هنالك اهي نفسها ثمة دي - 00:04:53

خلاص يا مولانا لكن ثم ده ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب وناصبه الفعل اللي هو رأيت طيب المهم عايزين نعرب الاية يا شيخ علي واذا رأيت الواو حرف عطف - 00:05:15

الواو حرف ايه يا شيخنا عاطف اذا رأيت اذا قلنا قبل ذلك الظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه طيب رأيت قلنا رأى فعل ماض والتاء تاء الفاعل - 00:05:32

اين مفعولها؟ لا يوجد لها مفعول لا يوجد ايه؟ بعكس بعكس رأيته الثانية لها مفعول خلاص يا مولانا قال والمفعول لم يذكر ولا ينوى ولا يسمى محذوفا. يعني ايه ولا ينوى - 00:05:52

لان ممكن تحذف اللفظ وتنوي معناه يعني اللي قال لله الامر من قبل ومن بعد من قبل الغلاء ومن بعده لا هنا المفعول لا يوجد مفعول في الاية خلاص ولا ينوى - 00:06:10

وبعدين ولا يسمى محذوفا ما لو ثمن محذوفا معناه كان موجود وحذف خلاص زينب الفاعل كده منابل فاعل حل محل الفاعل بعد حذفه وخلق الانسان ضعيفة اصلها خلق الله الانسان - 00:06:29

فالفاعل انه سمي محذوف للعلم به طيب قصدي كده مين اللي قال الكلام ده؟ الشيخ ابن هشام نفسه يعني هو بيحكي عن قال لهم ما لوش مفعول الفراء ده عالم من علماء الكوفة - 00:06:48

قال ثمة مفعوله للغاية يعني خد بال حضرتك واذا رأيت هنالك يبقى هنالك ده هو مفعول رأيت. ده كلام مين يا شيخنا الفرار ماشي كده وبعدين قال ايضا واذا رأيت تقديرا ما ثم - 00:07:08

واذا رأيت الذي هنالك فالذي اسمه موصول حذف يعني ما اسم موصول بالمعنى الذي حذف؟ وبقيت صلته وباقت ايه يعني حذف اسم الماصولة بقت صلته اذا اين مفعول ان رأيت محذوف اللي هو بمعنى ماء - 00:07:28

فهمت ولا لا ولذلك تجد في القرآن لقد تقطع بينكم يعني لقد تقطع ما بينكم اه يعني اذا حذفت ماء وبقت الصلة الصلة دي دلت على المحذوف خلاص تفهم في بعض العلماء - 00:07:51

اللي هو زي الزمخشري رد هذا قال لأ ما يصحش ان نحذف اسم الماصول وتبقى صلة فالشيخ قال لا انت محجوج بقول سيدنا حسان رضي الله عنه فيه جاء ابي سفيان - 00:08:11

قال امن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء نمت ولا لأ امن يهجو رسول الله منكم فاهم يا شيخنا امن يهجو رسول الله منكم ومن يمدحه فحذف من؟ اللي هي اسم موصول وابقى صلة الموصول اللي هو يمدحه - 00:08:30

فهمتها؟ ايوا ما احنا سيدنا سيدنا لأ لأ سيدنا حسان شاعر رسول الله عليه الصلاة والسلام سيدنا ابو سفيان قبل ان يسلم كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:54

فبدأ هو ايه يعني يهجو في شعره فقال امن يهجو رسول الله منكم ومن يمدحه سواء منكم منكم يعني منكم هيستوي المديح والزم منكم يعني يوم ما لم يكونوا على دين الاسلام - 00:09:11

واضح البيت امن يهجو رسول الله منكم ومن يمدحه لكن ما قالش ومن؟ قال ويمدحه يبقى حذف اسم موصول وابقى ايه هذا رد على من على الزمخشري الزمخشري قال لا يجوز في اللغة العربية - 00:09:28

ان يحذف اسم موصول وتبقى الصلة راح رد عليه قال طب ما هو ده شاعر عربي فصيح يعني كلامه حجة. اه يعني سيدنا حسان يزم الاحتجاج بما اولا يعني عاش في الجاهلية وعاش في صدر الاسلام - 00:09:49

فكلامه فصيح فهمت ولا لأ؟ ايوة يا سيدي. طيب ازن كده عرفنا يا مولانا كده الحمد لله كده عرفنا ماشي يا مولانا؟ طيب على اية حال احنا بفضل الله يا مولانا عرفنا الاعراب - 00:10:06

ماشي؟ هنأتي الى كلام الشيخ في كتاب السفريات واحنا قلنا ليه سماه السفريات عشان سئل في مسائل في اللغة او في الاعراب وهو في السفر فاجاب عنها السؤال مرة اخرى اين مفعول اين مفعول رأيت من قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما - 00:10:24

هو يتحدث عن رأيته؟ الاولى. قال الجواب. قال المحققون لا مفعول لها. اللي احنا قلناها هناك بلاش مفعول خلاص وهذا الكلام قال به كثير من البصريين خلاص؟ وذكره ابن الانباري - [00:10:47](#)

في كتابه مشكلة اعراب قرآنا الكريم وذكروا البحر اللي هو ابو حيان في البحر المحيط يعني على كل يا مولانا قال لا مفعول لها. لا مفعول ايه يا شيخنا مكي - [00:11:12](#)

لان هو صاحب الكتاب اللي انا قلته مشكل اعراب القرآن قال ايه يا شيخ علي؟ بل رأيته الاولى غير معدة الى مفعول عند اكثر البصريين. يعني ايه غير معدة يعني الفعل متعدي ينصب مفعول - [00:11:30](#)

لا اقول مسلا مسلا رأيته الكتاب يبقى ده متعدي صح ولا لأ رأيته زيدا بمعنى ابصرت ده فعل متعدي. نعم مزبوط لا اقول لك ده غير معدى يعني كأنه لازم - [00:11:47](#)

يقتصر على الفعل الفاعل فقط خلاص يا مولانا ايوة يبقى رأيته الاولى غير معدة الى مفعول عند اكثر البصريين ماشي؟ وقال ثمة ظرف ما كان وقال قوم لهم مفعول قال قوم طبعا يقصد ده كلام الكوفيين - [00:12:04](#)

اللي احنا اشرنا ليه في الفراء يعني لها مفعول طيب اين المفعول؟ قال اختلف هؤلاء فليل موصول حذف وبكى تصير صلته اللي احنا قلناها يا شيخ علي واذا رأيته ما ثم - [00:12:24](#)

ماء ايه يا شيخنا يعني الذي هنالك يبقى حذف يبقى اين المفعول؟ اللي هو اسم الموصول المحذوف وباقت صلته يبقى ثم اللي هنالك دي صلة الماصول المحبوبة ماشي يا شيخنا - [00:12:43](#)

ومسوا قوله تعالى لقد تقطع ايه يا شيخنا بينكم. يعني ايه يتقطع؟ يعني تقطع ما بينكم. يعني الذي بينكم اهو حذف ايه يا مولانا باسم ناصور وبكت الصلة وقوله تعالى هذا فراق بيني - [00:12:58](#)

ايوة يعني هذا فرق ما بيني واياه يا شيخنا؟ وبابين. ايوا ما بيني وبينك. نعم ازن وصل كده يا مولانا طيب ازن واضح يا مولانا. ايوة يا سيدي. وقيل مذکور. يعني ايه مذکور؟ يعني المفعول به مذکور. اللي هو ثمة - [00:13:17](#)

يعني واذا رأيته هنالك فاعتبروا ظرف المكان ده هو المفعول خلاص ويرد الاول ان الماصول وصلته كالكلمة الواحدة طلعتوا على الحبيب فلا يحسن حذف احدهما وبقاء الآخر الكلام ده مش مفهوم صح - [00:13:39](#)

طلع رسول الله. عليه الصلاة والسلام لما اقول ماشي يا شيخ جاء الذي كتب الدرس هل يجوز ان اقول جاء الذي كتب اه عفوا هل يجوز ان يقول جاء جاء كتب - [00:14:05](#)

لا يجوز ان جاء جاء كتب اقول جاء الذي كتب. نعم صح؟ ايوا فاعتبروا اسم ماصول مع صلة كالشيء الواحد. فلا يجوز ايه؟ حذف احدهما وبقاء الآخر لان اسم موصول - [00:14:20](#)

لا يأتي من معناه الا بصلة الموصولة عشان كده سمانا موصول خلاص فهنا يا شيخنا طيب يبقى هنا الشيخ تبنى رأي ايه؟ الزمخشري اللي قال لا يجوز ان يحذف اسم موصول وتبقى صلة الموصولة - [00:14:35](#)

واحنا قلنا هذا الكلام مردود عليه او محجوز بكلام سيدنا حسان الذي ذكرناه منذ قليل خلاص والثاني ان ثمة لا تستعمل في العربية الا ظرفا ايه الثاني ما بعضهم قال المفعول موجود - [00:14:56](#)

انتم زعلانيين ليه؟ فالمفعول موجود اللي هو ثمة دي قلنا له لا هي ثمة لا تستعمل مفعولا يستعمل ظرف مكان فهمت ولا لا خلاص وازدفنا ثم ايه يا شيخنا ايوة - [00:15:12](#)

واضح كده يا مولانا لانه الشيخ قال في المغني وهو ظرف ليتصرف. فلذلك غلط من اعرب مفعولا به لرأيت في قوله تعالى واذا رأيته ثم رأيته ازن كده واضح يا شيخنا - [00:15:34](#)

اذا هو شيخ بيرجح انه ليس له مفعول لكن من قال ان مفعوله تم خطاه قال لا ده ثمة لا تستعمل في العربية الا ظرف مكان صح ومن قال ان المفعول محذوف تقديره ايه يا شيخنا - [00:15:50](#)

ماء وحذفت وباقي الصلة برضو خطاه الشيخ خلاص هذا والله اعلى واعلم صلى اللهم صلي وبارك على سيدنا محمد - [00:16:09](#)